

فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية حكومة الذات العقلية في الكتابة الابداعية لدى طالبات

الصف الخامس الادبي

أ.م وصال مؤيد خضير

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

## The Effectiveness of a proposed program of Mental Self-Government Theory on Creative Writing of Fifth Preparatory School Female Students

Wisal Muayid Khudir

Babylon University / College of Basic Education

[basic.wesal.muaaed@uobabylon.edu.iq](mailto:basic.wesal.muaaed@uobabylon.edu.iq)

### Abstract

The current study tends to build up a program according to mental self-government theory in creative writing styles for fifth preparatory classes for girl in the Literary branch, the researcher followed the descriptive design procedures and semi-experimental design procedures, as she prepared a proposed program and proved it's validity by presenting the program to a jury.

To In order to demonstrate the effectiveness of the program, the researcher followed the experimental design with partial control and chose Al\_Nujoom secondary school the same way, group (A) was chosen to be the experimental group while group (B) is the control one with (30) students each group. The researcher then compared between the variables of the two groups statistically.

The researcher built an Essay test for creative writing skills with a criterion to correct it she also proved the validity and reliability by submitting hem to a jury. After implementing the experiment, the study sample students were submitted to that test an after processing data statistically, the researcher found out that there is a statistical significant difference in the creative essay writing test in favor of the experimental group at the level (0.05), while there was no statistically significant difference in the post-test at the level (0.05). In light of the results , the researcher found few conclusions, recommendations and suggestions for further studies.

**Keywords:** Effectiveness, Mental self-government theory, Creative writing, Fifth preparatory school students.

### المخلص

يرمي هذا البحث بناء برنامج على وفق نظرية حكومة الذات العقلية في مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الخامس الادبي, وقد اتبعت الباحثة اجراءات المنهج الوصفي , واجراءات المنهج شبه التجريبي , اذ اعدت برنامجا مقترحا تحققت الباحثة من صلاحيته عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين . ومن اجل تعرف فاعلية البرنامج اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي , وقد اختارت الباحثة ثانوية النجوم للبنات بالطريقة نفسها اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (30) طالبة لكل مجموعة , ثم كافأت الباحثة احصائيا بين طالبات مجموعتي البحث في مجموعة من المتغيرات .

أما اداة البحث , فقد بنت الباحثة اختبارا في مهارات الكتابة الابداعية من نوع اسئلة المقال , كما بنت معيارا لتصحيحه وقد تحققت من صدق الاختبار وصلاحيته بعد عرضه على مجموعة من المحكمين وبعد اجراء التجربة طبق الاختبار على طالبات عينة البحث , وبعد معالجة البيانات احصائيا بأستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية , توصل البحث الى وجود فرق دال احصائيا في اختبار مهارات الكتابة الابداعية لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) وليس هناك فرق دال احصائيا في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0.05) , وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة عددا من الاستنتاجات كما اوصلنا بمجموعة من التوصيات والمقترحات امتدادا للبحث .

**الكلمات المفتاحية:** الفاعلية , نظرية الحكم الذاتي العقلي , الكتابة الإبداعية , طلبة المرحلة الخامسة الإعدادية

### الفصل الاول: التعريف بالبحث

#### 1- مشكلة البحث :

تعد الكتابة عملية ذهنية تسهم في اكساب الطلبة مهارات وانماط مختلفة من التفكير , إلا انها لم تلق عناية كافية من قبل المعلمين في استثمارها كمواقف غنية للتدريب على التفكير , وهذا ما وجد في درس التعبير , الذي اصبحت حصته اكثر جمالا واقلها نشاطا وتفكيريا , فعند استقراء الادبيات و الدراسات السابقة وجد ان الطلبة يعانون من ضعف في الكتابة , الامر الذي قد يرجع الى مظاهر متعددة منها :

ضعف المهارات التي يمتلكها الطلبة التي تتمثل بضعف ذخيرتهم اللغوية وسطحية الافكار , فقد اسفرت نتائج دراسة فاطمة الربيعي وكاظم (2008) ان هناك قصورا واضحا في الرؤية عند معظم مدرسي اللغة العربية فمعظمهم يجهلون الفرق بين انواع الكتابة من وظيفية وابداعية وغيرها (الربيعي وكاظم, 2008, 45) يشير الصوفي (2010) الى ان تحرج الطلبة من تعرضهم للوم والتوبيخ عند تقديم افكارهم وانشطتهم باشكالها المتنوعة يحول بينهم وبين وصول عالم الابداع , وهو بطبيعته عالم يتطلب مناخا واسعا رحبا من الحرية والتعبير عن العواطف والاحاسيس لذلك لا بد من اتاحة الفرصة امام الطلاب لاختيار ما يلائم تفكيرهم (الصوفي, 2010, 19) ان افتقار الطلبة الى الادوات والبرامج والعناصر المساعدة التي تلزمهم لتنمية افكارهم , كل ذلك اسباب تسهم في ضعف طلبة المرحلة الاعدادية في الكتابة ومنها الابداعية , فكثير من الطلبة يدخلون في حالة عدم الاهتمام امام المهمات التعبيرية الكتابية (قطامي ومريم: 2011, 132) وفي ضوء ما سبق اجرت الباحثة دراسة استطلاعية استهدفت من ورائها التعرف على اسباب ضعف طالبات المرحلة الاعدادية في مهارات الكتابة الابداعية و الاساليب والاستراتيجيات والبرامج المستعملة في تدريس التعبير وقد وجهت الاستبانة الى عشرين مدرسة من مدرسات اللغة العربية دارت أسألته حول كيفية ادائها التدريسي لمادة التعبير , واهم المشكلات التي تقابلهن في اثناء تدريسهن ومستوى الطالبات في طرح الافكار , وتبين من معظم اجابات المدرسات عدم محاكاتهن للأساليب والاستراتيجيات والبرامج الحديثة التي تراعي ايجابية المتعلم وانشطته , كما تغتقد كثير منهن الى المهارات التي تنمي التفكير والابداع , فضلا عن تدريس التعبير الذي يتم بطريقة اختيارية اكثر من كونها عملية تعليمية , وغياب الاسس المدروسة لمادة التعبير بدا بتحديد الاهداف ومرورا بمحتواه وانشطته وتدرسه وانتهاء بتقييمه فكل ما طرح يؤكد الحاجة الماسة الى ضرورة العناية بتطوير تعليم التعبير كي تتمكن الطالبات من القدرة على ممارسة التفكير بنحو ابداعي عن طريق برامج ومداخل حديثة تعتمد التفكير والابداع , ولعل الاجابة على السؤال الآتي قد يسهم في حل

المشكلة هل يسهم برنامج مقترح على وفق حكومة الذات العقلية في مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الخامس الادبي؟.

#### اهمية البحث:

تعد اللغة من الموضوعات المهمة الاساسية في حياة الامم والشعوب وسمة حضارية أصيلة ملازمة في تفاعلاتها النفسية، فعن طريقها يتشكل الوجدان الشعوري وتتكون الروابط الاجتماعية وتتأصل النظم الاخلاقية للأمة عن طريق ما اقرته افكار العلماء والمفكرين ، فقد احتفظت اللغة العربية بعنصر الاصاله وكان لقدرنها على الابداع ونمو الحس الادبي والتواصل هو ما جعلها منفردة ومتميزة عن اللغات الاخرى (عطية،2008،34) وترى الباحثة ان اللغة العربية هي الوسيلة التي يعبرها الفرد عن افكاره، وبما ان الحياة الاجتماعية في تغير مستمر بمختلف صورها واللوانها ،لذلك كان لابد ان يطرأ تغيير في التعبير عن الجديد بأسلوب حديث يرتبط بخطى التقدم الانساني السريع وبذلك فإن البعد الاجتماعي الانساني يتجسد في النظرة الى الكتابة كضرورة اجتماعية انسانية انفراد بها البشر في تعاملهم اليومي مع بعضهم البعض فكرا وحاجة.

تكمن اهمية الكتابة بوصفها قوة عظمى في كل مكان وزمان وفيها يتجلى الابداع وما يقابل هذه الاهمية من حيث انها القوة الاكثر قدرة على تغيير العقول ، وسيلة فاعلة للأفكار والتاثير (الصوفي،2010،20) فالكتابة تمثل احدى مهارات التواصل اللغوي ، وسيلة ناجحة في التعبير عن الافكار والاحاسيس ، فضلا عن انها اداة الابداع ووسيلة ، فيواسطتها ينقل الينا الابداء والشعراء ما تفيض به قرائحهم من عذب القول وجميل القصيد (عبد الهادي وآخران ،2005،198) تعد الكتابة الابداعية مستوى متقدما من مستويات الكتابة ، اذا انها تحمل في مضامينها كنوزا من الابداع و تتطوي على مضامين ومعان لا يمكن الوصول إليها إلا بعد جهد ومثابرة قارئ يمارس مستويات التفكير العليا فهي تتطلب مستوى متقدما من التفكير الابداعي وبذلك تتحقق المتعة النفسية للفرد وتصلق مواهبه الادبية وتميها . وتظهر اهمية الكتابة في انها تعين المتعلمين في التريب على الانتقاء اللغوي في اختيار الكلمة ، و البحث عن الصور الجديدة لأفكار مبتكرة ، فيقبلون على الكتابة بحب ورغبة وينقلون ما يختلج نفوسهم من خبرات مما يؤدي الى نمو شخصياتهم واكتشاف مواهبهم وتمكينهم من التفكير واثارتهم نحو الاستمتاع بالاثار الادبية الجميلة والبحث عما يقودهم الى الارتقاء بقدراتهم اللغوية والادبية في الكتابة (الناقفة،2000،485) . تمنح الكتابة الابداعية الكاتب القدرة على التألق في التعبير فيختار اقوى الالفاظ واشدها اياها واقوعها جرسا لتمثل صورا مبتكرة معبرة عن المعنى تعمل على تشخيص الاشياء معتمدة الابداع وهذه الصور التي يرسمها المنشئ تختلف تفاؤلا وتشاؤما بحسب العواطف والاحاسيس لذلك فإن الكتابة الابداعية تعتمد على التفكير(143،20-144) . وترى الباحثة ان اهمية الكتابة الابداعية تبرز في كونها وسيلة في توليد الافكار وربطها ببعضها البعض ، وتعد اساسا قويا للمعرفة المنتظمة والمعقدة ، كما انها تمد الفرد بكل جديد ومبتكر أنتجه العقل البشري في المجالات المختلفة ولما كانت الكتابة الابداعية ترتبط بالابداع والتفكير كان من الضروري تزويد المتعلمين بممارسات عقلية تقودهم الى اداءات انتاجية ، وتزويدهم بالبرامج والادوات التي يحتاجونها ، لأثراء ما يمتلكون من معلومات وتنمية مهاراتهم الذهنية وقدراتهم على التفكير وانتاج الجديد والمختلف .

وهذا ما يقود على الحديث عن ابرز نظريات التفكير الاوهي نظرية حكومة الذات العقلية وتتجلى اهميتها في كونها افضل النظريات التي فسرت اساليب التفكير عند المتعلم بنحو واضح، اذ اشارات الى اهمية هذه الاساليب في جوانب حياتنا العامة والخاصة جميعها لأن هذه الاساليب قدمت وسوف تستمر في تقديم التدخل المطلوب بين

البحث في المعرفة والبحث في الشخصية (السراج، 2014، 49) وبطبيعة الحال ، فإن لنظرية حكومة الذات العقلية اهمية كبرى في العملية التعليمية وفي حدوث التعلم ، لأن تركيب اساليب التفكير التي بنيت عليها النظرية تقترب من التعلم ، اذ ان هناك ارتباطا وثيقا بين الاساليب والتحصيل الاكاديمي فضلا عن ان بعض المعلمين يجدون انه على الرغم من صعوبة البحث في اساليب التفكير ، فإن لها تطبيقات في التعلم وحل المشكلات والابداع في مختلف جوانب أنشطة التعلم . (Sternbry2009,p20)

وتزداد اهمية الكتابة الابداعية في المرحلة الاعدادية ففي هذه المرحلة تبنى القدرات العقلية واللغوية ، مما يتطلب تزويدهم بالبرامج و الاستراتيجيات التي تشجع الابداع والتفكير واعمال العقل الذي قد يسهم في صقل مهاراتهم الكتابية لذلك من الضروري تدريب الطلبة بذلك من الضروري تدريب الطلبة في هذه المرحلة على ممارسة العمليات العقلية التي تتجه بهم نحو التعبير السليم عما يفكرون به وتوسيع ثقافتهم و اطلاق عنان خيالهم (ابو الضبعات ، 2007، 48) ونظرا لحدائثة موضوع حكومة الذات العقلية فلم تجد الباحثة اي دراسة عربية او محلية في حدود علم الباحثة تناولت مهارات الكتابة الابداعية من خلال برنامج مقترح على وفق نظرية حكومة الذات العقلية في اي فرع من فروع اللغة العربية بنحو عام وفي الكتابة بنحو خاص ، الامر الذي يفرض اعطاء مزيدا من العناية صوب تعميق العمليات الفكرية في كتابات الطالبات وتوسيعها وهذا ما يهدف اليه البحث لتحقيقه .

#### هدف البحث

- 1-بناء برنامج مقترح على وفق نظرية حكومة الذات العقلية في مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الخامس الادبي.
- 2-تعرف فاعلية البرنامج المقترح على وفق حكومة الذات العقلية في مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الخامس الادبي .

#### 1- 4 فرضيات البحث :

- 1- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية و متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الكتابة الابداعية .
- 2- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين درجات الاختبار البعدي ، ودرجات الاختبار المؤجل لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الكتابة الابداعية .

#### 1- 5 : حدود البحث

- 1- الحد المكاني : المدارس الاعدادية والثانوية للإناث في مركز محافظة بابل .
- 2- الحد الزمني: الكورس الدراسي الاول من العام الدراسي 2018- 2019 .
- 3- الحد البشري: طالبات الصف الخامس الادبي .
- 4- الحد المعرفي : خمس موضوعات تعبيرية تدرس للمجموعتين التجريبية والضابطة .

#### 1- 6 تحديد المصطلحات

اولا: الفاعلية عرفها كل من

- 1- قطامي بانها: تحقيق الهدف و القدرة على الانجاز والمقياس الذي نتعرف من خلاله اداء المعلم و اداء المتعلم لدورها في عملية التعلم والتعليم (قطامي 2004، 475) .

2- عطية بأنها: القدرة على احداث الاثر , فعالية الشيء تقاس بما يحدث من اثر في شيء آخر (عطية,2008,61) .

- التعريف الاجرائي للفاعلية: قدرة البرنامج المقترح على وفق حكومة الذات العقلية في احداث اثر ايجابي وتحقيق هدف البحث في مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات عينة البحث. المجموعة التجريبية - الصف الخامس الادبي المقاسة في درجات اختبار مهارات الكتابة الابداعية المؤجل مقارنة بدرجات الاختبار البعدي. ثانيا: البرنامج عرفه كلا من :

1- شحاتة وزينب بأنه: مجموعة من الانشطة المنظمة والمتربطبة ذات الاهداف المحددة على وفق خطة مشروع يرمي الى تنمية مهارات او يتضمن سلسلة من المقررات وترتبط بهدف عام او مخرج نهائي (شحاتة وزينب,2003,74) .

2- زاير وآخرون بأنه: منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنتظم فيها المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والانشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو تطوير معارف ومهارات التفكير العلمي عند المتعلمين بغية تحسين مستوى انجازهم وقدرتهم في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجهة لهم (زاير و آخرون, ج2014,1:35) - التعريف الاجرائي للبرنامج : نسق من الاجراءات والممارسات المنظمة تشمل عناصر متنوعة تستند الى حكومة الذات العقلية بهدف تنمية مهارات الكتابة الابداعية عند طالبات الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية)

ثالثا: حكومة الذات العقلية

عرفها (sternbery) بانها : مجموعة من الطرائق المفضلة التي يستعملها او يوظف بها الفرد قدراته او ذكائه وهي الطرائق والمفاتيح لفهم اداء الطلاب والحد المشترك بين الشخصية والذكاء . (sternbery:1992) .

- التعريف الاجرائي لنظرية حكومة الذات العقلية .

نظرية تبنتها الباحثة لبناء برنامج قائم على مبادئها ومنطلقاتها التربوية واسسها الفلسفية التي وضعها ستيرنبرغ , التي تروم الباحثة بناءها وقياس فاعليتها ومهارات الكتابة الابداعية عند طالبات عينة الباحثة (المجموعة التجريبية).

خامسا : المهارة, عرفها كل من:

1- مصطفى بأنها: القدرة على تنفيذ امر ما بدرجة اتقان مقبولة, وتتحدد درجة الاتقان تبعا للمستوى التعليمي للمهارة وهي امر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات اخرى (مصطفى,2007,43) .

2- الطحان بأنها: التمكن من انجاز عمل ما بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ , والمهارة صفة من صفات اتقان المقدرة بمعنى القدرة او الادراك وهما مكملان لبعضهم البعض ولا يمكن ان تكون هناك مهارة بدون قدرة (الطحان,2016,34) ,

سادسا: الكتابة الابداعية: عرفها كل من

1\_ تميم : قدرة الفرد على التعبير عن افكاره ومشاعره في فقرات صحيحة لغويا , تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والاصالة , تجاه الموضوع الذي يتم طرحه بطريقة مشوقة ومثيرة (تميم ,2007,22)

2\_ صلاح وسعد بانها:

(فن الفرض من التعبير عن المشاعر والاحاسيس والخواطر النفسية والعواطف ونقلها الى الآخرين بطريقة مؤثرة ومشوقة بأسلوب ادبي عال يؤثر في نفوسهم , ويعكس ذات الفرد ويظهر شخصيته , له مهارات خاصة , متمثلة ب : الطلاقة و المرونة والاصالة واثراء التفاصيل والخيال الادبي , وله فنون مثل القصة, والمسرحية ... الى غير ذلك ) .

(صلاح وسعد,2014,73)

التعريف الاجرائي لمهارات الكتابة الابداعية:

مجمل المهارات اللغوية والابداعية والفكرية التي تستطيع طالبات عينة البحث استثمارها في الكتابة بنحو مبتكر , وبلغة غنية , وقد تم تحديد هذه المهارة لأغراض البحث العالي مصنفة الى مهارات رئيسية , وهي : (البراعة في التنظيم والطلاقة والاصالة والمرونة واثراء التفاصيل واستعمال الخيال الادبي) تتطوي تحتها مهارات فرعية , وقد تم تحديد درجات لقياس اداء الطالبات في تلك المهارات بنحو متفاوت تبعا لمعطيات المعيار الذي تم بناؤه في هذا البحث والمعد لتصحيح الكتابة الابداعية .

ان ايجاد باب الكتابة الابداعية امام حتى الماهرين فيها تعد مسألة واردة وفتحها يحتاج الى مفاتيح(مهارات) كما ان مسألة تحديد المهارات تعد مسألة معقدة بحد ذاتها, بسبب تنوع مهارات الكتابة الابداعية من ناحية وتنوع مجالاتها واختلاف المختصين حولها من ناحية اخرى, لذلك تناول العديد من الباحثين مهارات الكتابة الابداعية بوصفها الاداء السلوكي الذي يلحظ على اداء المتعلمين والدال على توافر مهاراتهم الابداعية في الكتابة , وقد عرض كثير من الباحثين تلك المهارات بنحو عام , ومنهم عرضها في تصنيفات على وفق ترابط مجموعة من المهارات في اطار معين يحققه ويبين ملامحه, اذ صنفت تلك المهارات تارة على مهارات عامة تصلح لمجالات الكتابة الابداعية جميعها, وتارة اخرى صنفت على وفق مهارات التفكير الابداعي من :طلاقة, مرونة, واصالة, واثراء التفاصيل, واخرى صنفت على مهارات خاصة ترتبط بكل مجال على حدة من: ( مقالة وقصة ... وغير ذلك) وايضا صنفت على مهارات خاصة بالموضوع من: مقدمة, و صلب الموضوع, و خاتمة, لذلك تورد الباحثة بعض التصنيفات التي تعد مفاتيحا لفتح مغاليق الابداع, وهي :

\*ما طرحته بصل (2005) , فقد صنفت المهارات على :

أ\_ مهارات عرض مكونات الموضوع, وتتمثل في :

1\_تحديد الهدف من الموضوع ,ومن ثم عرضه على فوق خطوات متسلسلة.

2\_ اظهار الوحدة الفنية للموضوع.

3\_ تسلسل الافكار , وتنوعها ما بين رئيسة وفرعية.

4\_ اختيار عنوان ملائم, وجذاب للموضوع يعبر عن مضمونه.

ب\_ مهارات المحتوى, وتتمثل في:

\_ ابداع صورة خيالية جديدة, ومبتكرة, ومعبرة, وتخدم المعنى.

\_ استعمال محسنات بديعية ذات جرس موسيقى بنحو تلقائي ,وبمقدار ما تدعو الحاجة اليه.

\_ مراعاة تنوع الاسلوب ووضوحه وجماله وقوته,

\_ بعض الاقتباسات , و الاستشهادات في مكانها الملائم.

ت\_ اخراج الشكل العام للموضوع , وتتمثل في :  
\_تحسين الخط وتجويده.

\_ وضع علامات ترقيم في مواضعها الصحيحة.  
\_الحرص على نظافة الصفحة , ودقة وتنسيق الموضوع.  
(يصل:2005\_63.64)

\*وحدد عطية ووحيد (2006), و الدمرداش (2008) , والسمان(2011), مهارات الكتابة الابداعية الملائمة للمرحلة الثانوية , على النحو الآتي :  
\_ اختيار عنوان ملائم, وجذاب للموضوع يعبر عن مضمونه.  
\_ تنوع الافكار , وترابطها.  
\_ إظهار شخصية الكاتب وخياله في الكتابة.  
\_ الایجاز , و التركيز, في تقديم الموضوع.  
\_ دعم الافكار في بالأدلة والشواهد.  
\_ الحرص على اصالة الافكار المعروضة.  
\_ انتقاء الالفاظ والتراكيب الملائمة للمعاني والافكار والاحاسيس.  
\_ استعمال الصور البيانية والمحسنات البديعية بقدر الحاجة اليها.  
\_ التلميح ببعض المعاني من دون التصريح بها.  
\_ توليد عدة معاني للفكرة. (عطية ووحيد:2006,172)

\* ما طرحه الدمرداش (2008):  
\_ الدقة في وضع علامات الترقيم في اماكنها الصحيحة.  
\_ اختيار الكلمة الملائمة للمعنى.  
\_ حسن الانتقال من المقدمة ,مرورا بالعرض ,وانتهاء بالخاتمة.  
\_ الدقة في عرض افكار الموضوع.  
\_ جودة كتابة الفقرات. وحسن ترابطها.  
\_ الافادة بالجميل من التعبيرات العميقة. (الدمرداش :2008,299)

سابعا: الصف الخامس الادبي :

ثاني سنة دراسية من سنوات دراسة المرحلة الاعدادية, مدتها ثلاث سنوات , والتي تلي المرحلة المتوسطة ومكملة لها ترمي الى ترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلبة , وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستويات اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتعميقها تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية , واعدادا للحياة العملية والانتاجية (وزارة التربية,1990,25) .



## الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا: حكومة الذات العقلية

تقوم المدرسة على اساس تفهم حاجات الطلاب , ومشكلاتهم بنمط تربوي صحيح واشباع تلك الحاجات , وتهدف الى تربية ابناءنا الطلاب اجتماعيا واخلاقيا وعاطفيا فضلا عن العمل على تهيئة كل الوسائل والسبل لنمو افكارهم وشخصياتهم بنحو تؤهلهم للوصول الى الحقائق بذاتهم وبذلك يكونون عناصر فعالة ومحركة في المجتمع . ان الفكرة الرئيسية في نظرية (حكومة الذات العقلية ) هي ان الناس يحتاجون الى يسوسوا نفسهم عقليا , وان اساليب التفكير في هذه النظرية هي احدى طرائقهم في تحقيق ذلك , ان هذه الطرائق التي يسوس بها الناس انفسهم هي مرآة داخلية لأنواع الحكومات (السلطات) التي يرونها في العالم الخارجي , وتعد نظرية (حكومة الذات العقلية ) من احدث النظريات التي ظهرت بهدف تفسير طبيعة التفكير , ويؤكد منضرها سترينبرغ ان معرفة اساليب التفكير السائدة عند الطلاب تساعد على ربط مهارات التعلم عندهم بقدراتهم على وفق المظهر الجانبي العقلي الخاص بهم, مما ينعكس على اتجاهاتهم نحو تخصصاتهم وتحصيلهم الاكاديمي (السراج,2014,36) ويرى (ستيرنبرغ) ان مفهوم نظرية (حكومة الذات العقلية ) مجموعة طرائق استراتيجيات استعملها الافراد بنحو عام لحل مشكلاتهم وانجاز المهام و المشروعات وسيطرة الفرد الذاتية على عقله , ويستعمله الطلاب بنحو خاص داخل الصف الدراسي لحل مشكلاتهم التعليمية والشخصية وتنمية مهاراتهم الابداعية عن طريق اساليب التفكير التي يتبعونها . (20:1997 Sternbery)

وترجع نظرية (حكومة الذات العقلية) الى النظرية المعرفية , اذ ان معرفة المدرس لأساليب تفكير طلابه تعد خطوة على طريق او مسار النجاح , فالبناء المعرفي عند الافراد يتألف من فئات ادراكية مكتسبة من انماط هرمية مترابطة ومعقدة قوامها المعاني والاتجاهات والدوافع (ابورياس,2007,26)

ثانيا: تحتاج الكتابة الابداعية الى علاقة جدلية مع النفس والحياة والتاريخ والزمان, كما تحتاج الى فكر يقظ على متابعة الحدث والحديث وتفهمه, فإتقان هذا اللون يحتاج الى قدرات لغوية وعقلية عليا , فالكتابة ابداع و الابداع في الكتابة اثرء واغناء وامتاع في عالم الكلمة والفكر والكاتب المبدع هو القادر على تذليل فكرته, لإيصال رسالته الى القارئ.

(عبد الباري,2010,154) .

زيادة على ان هذا اللون من الكتابة يتطلب توافر علاقة تلازميه بين الكاتب والنص الذي يكتبه , فقلما ينمو النص ويتغير فإن العلاقة بين الكاتب والنص تتغير بدورها ايضا, فتتضح الكتابة عندما تمر العلاقة بين الكاتب و النص بعدد من المراحل وصولا الى النضج الكامل . (krnph,1983,217)

تؤثر الكتابة الابداعية في نفوس القراء تأثير عميقا لدرجة ان انفعالهم بها يكاد يقترب من مستوى اصحاب الآثار نفسها ,فهي تعبر عن رؤى الكاتب الشخصية تعبيرا صادقا , لما يتضمنه من انفعالات وما تكشف عنه من احساس ولاسيما تجاه الانسانية بأسلوب ادبي عال , فالكتابة الابداعية لا تكون الا اذا توافر عنصر الاصاله , والاصالة في الكتابة الابداعية اضافة الاديبي نظرتة في الحياة وتفسيره الشخصي لها المتمثل بجمال الاسلوب (زاير وايمان,2011,400) لذلك فإن الكتابة الابداعية هي ليست ردة فعل طارئة بل نزعمة متواصلة تترك اثرا بين القرار,



لأنها حصيلة تفكير ومعاناة ومعرفة , فهي تمنح الحياة للكلمات الجامدة في نفوس الافراد, قبل ان تتضد على الورق فتمسي عملا لغويا دقيقا يسيطر على اللغة (محمد و آخرون,2013,18) .  
يؤكد كثير من الباحثين ان الكتابة الابداعية هي نتاج تشغيل مجموعة من القدرات , والمهارات العقلية واللغوية المتداخلة التي تجعل الكاتب قادرا على انتقاء الالفاظ المناسبة وبناء التراكيب والجمل التي تكشف بوضوح عن المعاني والافكار , ومن ثم تقديمها الى القارئ على نحو وحدات لغوية متناسقة , آخذين بالحسبان العوامل النصية المتعلقة بالشكل والمضمون لذلك فإن من متطلبات نجاحها , هو قدرة الكاتب على تغليب لغة التفكير والابداع وتوافر الصور الجمالية في كتاباته.

(خصاونة,57,2008\_58) .

2- 3 دراسة سابقة -

دراسة الغليضي

(( اثر برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طالبات الصف الاول ثانوي واتجاهاتهن نحو القراءة في دولة قطر )) اجريت هذه الدراسة في الاردن عورثت تعرف اثر برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طالبات الصف الاول الثانوي واتجاهاتهن نحو القراءة في دولة قطر , تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة .

ت	الباحث	سنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	جنس العينة	المادة الدراسية	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
1		2007	الاردن	اثر برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طالبات الصف الاول الثانوي واتجاهاتهن نحو القراءة في دولة قطر	الاعدادية	50	اناث	القراءة الابداعية	- اختبار لمهارات القراءة الابداعية - مقياس لاتجاه نحو القراءة	لم تشر الدراسة اليها	وجود فروق ذات دلالة احصائية في القياس البعدي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والظابطة لاختبار مهارات القراءة الابداعية, ولصالح المجموعة التجريبية
2		2012	السعودية	فاعلية استعمال بعض استراتيجيات ما وراء	المتوسطة	48	ذكور	القواعد النحوية	اختبار لقياس تمكن الطالبات	اختبار التآني T- test	وجود فرق ذات دلالة احصائية لمهارات القراءة
3	الحوامدة	2013	الاردن	فاعلية بناء برنامج تعليمي قائم على	الاعدادية	127	ذكور واناث	القراءة الابداعية	اختبار لقياس	- اختبار	-وجود فروق ذات دلالة احصائية في

الاختبار البعدي لمهارات القراءة الابداعية والكتابية الوظيفية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. -لم تظهر النتائج اثرا للتفاعل بين الجنس في تنمية مهارات القراءة الابداعية والكتابية والوظيفية.	التأني T- test ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان وكاي(كا) (	الكتابة الابداعية اختبار لقياس الكتابة الوظيفية	والكتابة الوظيفية				استراتيجية مطورة للقراءة وقياس اثره في تنمية القراءة الابداعية والكتابة الوظيفية عند الطالبة				
وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الابداعية ومستوى التفكير بين متوسط درجات طالبات المجموعتين , ولصالح المجموعة التجريبية	- اختبار التأني T- test ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان وكاي(كا) (	اختبار لقياس التذوق الادبي اختبار لقياس القراءة الابداعية	القراءة الابداعية	ذكور واناث	130	الاعدادية	استخدام الخرائط الذهنية لتنمية بعض عادات العقل,وبعض مهارات القراءة الابداعية عند طلاب الصف الاول	مصر	2014	عبد المنعم	4
وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الابداعية ومستوى التفكير بين متوسط درجات الطالبات المجموعتين, ولصالح المجموعة التجريبية	اختبار التأني T- test ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ومربع كاي (كا)		القراءة الناقدة والقراءة الابداعية	اناث	65	الاعدادية	قاعدة برنامج مبنية على اساس نظرية الوان الطيف في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الابداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي	العراق	2015	جبار	5

6	طارش	2015	العراق	برنامج قائم على اساس نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الابداعية والتذوق الابداعي عند طلاب الصف الرابع الابداعي	الاعدادية	66	ذكور	القراءة الابداعية والتذوق الابداعي	- اختبار لقياس التذوق الابداعي - اختبار لقياس القراءة الابداعية	اختبار التآني T-test ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ومربع كاي(كا)	فرق ذو دلالة احصائية في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الابداعية ومستوى التفكير فوق المعرفي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية
7	الحسيني	2021	العراق	فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية حكومة الذات العقلية في الكتابة الابداعية لدى طالبات الصف الخامس الابداعي	الاعدادية	60	اناث	الكتابة الابداعية	اختبار في مهارات الكتابة الابداعية	مجموعة من الوسائل الاحصائية	وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية

### الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته من اجل بناء البرنامج المقترح على وفق حكومة الذات العقلية اتبعت الباحثة المنهج الوصفي , فالمنهج الوصفي يدرس خصائص الظاهرة , والتعرف على نوعية متغيراتها كما انه يهيء البيانات وينظمها ويصنفها ويحللها بنحو دقيق (الدليمي, 2012, 172) .

4- اجراءات بناء البرنامج المقترح:

1- مرحلة تخطيط البرنامج (التحليل والتصميم)

أ- الاطلاع على البرامج السابقة ودراساتها :

اطلعت الباحثة على عدد من البرامج و الدراسات السابقة , وقد ناقشت عدد من المحكمين ملحق(1) عند وضع آلية لاعداد البرنامج المقترح على وفق اسس علمية .

ب- تحديد اسس بناء البرنامج : حددت الباحثة اسس بناء البرنامج عن طريق مراجعة الادبيات , وقد تمثلت بالآتي:

- التركيز على دافعية الطالبات للتدرب على تصور العقل وذلك عن طريق تهيئة اذهانهن لاستقبال المعلومات واثارت توقعهن لما سوف يستفدن منها .
- منح الفرصة للطالبات للتأمل والاسترخاء وممارسة التأكيدات في استعمال التصور العقلي لمعرفة مدى تأثيرها الاستعمال على مهارات الكتابة الابداعية .
- اشعار الطالبان بأن كلا منهن لديها القدرة الكافية على التوجيه الذاتي لعقلها وتقييمه ذاتيا وتعديله لما تمكنه من التوصل الى اعلى كفاءة.
- منح الفرصة للطالبات للتعبير عن عواطفهن وآرائهن الخاصة فيما يكتبن بحرية من دون تقييد .
- منح الفرصة للطالبات للمشاركة في الانشطة المختلفة التي يتم تكليفهن بها وتوزيع الادوار فيما بينهن .
- مراعاة ان يسود غرفة الصف الود و الاحترام بين المدرسة و الطالبات بعضهم البعض , فهذه هي البيئة الملائمة لتشجيع الابداع وتنمية مهارات الكتابة .
- ت- مكونات البرنامج :
- أ- تحديد اهداف البرنامج: حددت الباحثتان الاهداف العامة للبرنامج المقترح ملحق (2) بعد عرضها على الخبراء و المحكمين ملحق (1) .
- الاهداف السلوكية : اشتقت الباحثة اهدافا سلوكية لموضوعات التعبير , وبعد عرضها على المحكمين وفي ضوء آرائهم اجريت التعديلات اللازمة وقد حرصت الباحثة على تضمينها في البرنامج المقترح .
- تحديد محتوى البرنامج (تحديد المهمة التعليمية وتحليلها):
- بما ان التعبير ليس له مادة محددة يلتزم بها المدرس , لذلك اعدت الباحثة استبانة ضمنت (10) موضوعات تعبيرية كتابية ملحق (3) وبعد عرضها على المحكمين ملحق (1) , اختارت (5) موضوعات منها لتكون الموضوعات التي ستكتب فيها طالبات مجموعتي البحث في اثناء التجربة .
- تحديد السلوك الداخلي: تحديد حجم المعلومات المسبقة : تم التعرف على ذلك عن طريق تطبيق (اختبار القدرة الفعلية, اختبار الكتابة الابداعية) قبل الشروع بالتجربة , لغرض التكافؤالذي دل على تقارب المستوى العلمي للطالبات , زيادة على ان الطالبات لم يتعرضن الى خبرة برنامج مماثل.
- خصائص الطالبات الاخرى : عن طريق اجراء التكافؤ بين الطالبات في متغير العمر الزمني تبين ان الفئة المستهدفة تقع ضمن فئة عمرية متقاربة .
- 3- الوسائط والانشطة التعليمية : اعتمد البرنامج على الاستعانة بعدد من الوسائط التعليمية منها جهاز الحاسب المحمول وجهاز عرض البيانات , والسبورة واقلامها كما اعتمد البرنامج على ممارسة عدد من الانشطة بما يتسق مع رؤى التصورات الفعلية , فكانت الانشطة متنوعة.
- 4- اساليب التقويم : اعتمد في البرنامج التقويمي البنائي في تقويم اداء الطالبات في اثناء الدرس , والتقويم الختامي عن طريق الانشطة.
- 1- تحليل محتوى البرنامج , تنظيم المحتوى التعليمي : وقد تمثلت هذه بإعداد دليل المدرس الذي اعدته الباحثة بهدف ارشاده لكيفية تدريس موضوعات البرنامج بما يتلائم مع استراتيجيات التصور الابداعي وتقنياته.
- 2- مرحلة صدق البرنامج : تم التثبت من ذلك وذلك يعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لابداء آرائهم ومقترحاتهم, وقد اتفقت وجهة نظرهم على صلاحيته بعد اجراء بعض التعديلات, واصبح البرنامج جاهزا للتطبيق ملحق (7) .

3- اجراءات تعرف فاعلية البرنامج المقترح , اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي في تعرف فاعلية البرنامج المقترح , وكما يأتي :

اولا: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة احدى التصميمات التجريبية ذات الطبط الجزئي , وهو تصميم المجموعة الطابطة ذات الاختبار القبلي والشكل الآتي يبين ذلك :

المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير الثابت	الاداة
التجريبية	الاختبار	البرنامج المقترح	مهارات الكتابة الابداعية	الاختبار البعدي
الطابطة	القبلي	-----		

شكل(1)

ثانيا: مجتمع البحث وعينته :

1- مجتمع البحث : صنف مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2018- 2019 م .

2- عينة البحث: بأسلوب السحب العشوائي (1) ثم اختبار ثانوية النجوم للبنات , وبعد زيارة المدرسة وبأسلوب السحب العشوائي البسيط (2) تم اختيار (1) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (30) طالبة وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الطابطة بواقع (32) طالبة, وبعد استبعاد الطالبات الراسبات اصبح عدد افراد العينة النهائي (60) طالبة و الجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

طالبات مجموعتي البحث

الصف والشعبة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
الخامس الادبي (ا)	التجريبية	30	0	30
الخامس الادبي (ب)	الطابطة	32	2	30
			المجموع	60

3- تكافؤ مجموعتي البحث :

العمر الزمني للطالبات محسوبا بالاشهر , تبين ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في العمر الزمني محسوبا بالشهور والجدول (2) يبين ذلك .

## جدول (2)

تكافؤ اعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة النسبية	درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
غير دالة احصائيا	المحسوبة	58	23,751	184,95	30	التجريبية
	الجدولية					
	2		45,436	183,74	32	الظابطة

الذكاء : تم استعمال اختبار هنمون- نلسون القدرة العقلية الذي عرفته الباحثة السوداني (2010) اذ تالف الاختبار من (65) فقرة من نوع الاختبار من متعدد , وقد طبق الاختبار على على مجموعتي البحث وتبين انهما متكافئتان في متغير الذكاء وجدول (3) يبين ذلك.

الدلالة عند مستوى 0,05	القيمة النسبية	درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
غير دالة احصائيا	المحسوبة	58	55,728	23,78	30	التجريبية
	الجدولية					
	2		35,563	23,14	35	الظابطة

أ- الاختبار القبلي لمهارات الكتابة الابداعية :

جدول (2) يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الكتابة الابداعية القبلي .

## جدول (4)

تكافؤ درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للكتابة الابداعية

الدلالة عند مستوى 0,05	القيمة الثابتة	درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
غير دالة احصائيا	المحسوبة	58	36,920	71,358	30	التجريبية
	الجدولية					
	2		24,434	70,222	30	الظابطة

	58				
--	----	--	--	--	--

ثالثا : ضبط المتغيرات الدخيلة :

- 1- العمليات المتعلقة بالنضج : تم تفادي هذا العامل , بسبب اعتماده فترة زمنية موحدة .
- 2- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : لم تتعرض عينة البحث الي اي ظرف عرقل سير التجربة .
- 3- الفروق في اختيار العينة : تم تفادي اثر هذا المتغير عن طريق اسلوب الاختيار العشوائي البسيط للعينة .
- 4- الاندثار التجريبي : لم تتعرض التجربة لهذا العامل , إلا بنسب ضئيلة بسبب الغياب الفردي الذي تعرضت له طالبات عينة البحث .
- 5- اداة القياس : تم اعتماد اداة قياس موحدة وطبقت مجموعتي البحث في وقت واحد .
- 6- الانحدار الاحصائي: لم تتعرض التجربة لذلك بفعل طريقة اختيار عينة البحث , زيادة على التكافؤ الاحصائي الذي تم بين مجموعتي البحث .

رابعا: اثر الاجراءات التجريبية , تمثل ذلك بظبط .

- 1- المادة العلمية : المادة الدراسية كانت موحدة لمجموعتي البحث .
- 2- توزيع الحصص : وزعت الحصص بواقع حصتين في الاسبوع , حصة واحدة لكل مجموعة.
- 3- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية كمجموعتي البحث اذ بدأ يوم 2018/10/28 وانتهت يوم 2019/1/8 .

خامسا: مستلزمات التجربة:

- الخطط التدريسية: اعدت الباحثة دروسا لتدريس المجموعة التجريبية على وفق البرنامج المقترح, ودروسا لتدريس طالبات المجموعة الضابطة على وفق البرنامج المقترح , ودروسا لتدريس طالبات المجموعة الضابطة على وفق البرنامج الاعتيادي المقرر لتدريس مادة التعبير الكتابي , ملحق (7) .
- تصحيح موضوعات التعبير : اعتمدت الباحثة معايير تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث لذا اودعت مجموعة من معايير تصحيح التعبير في استبانة وزعت على مجموعة من الخبراء , وتم اختيار معيار الحلاق , 2010 .

سادسا: اداة البحث : تم اعداد اداة القياس على وفق الاجراءات الآتية :

- تحديد الهدف من الاختبار : استهدف الاختبار الكشف عن مستوى اداء الطالبات في مهارات الكتابة الابداعية,
- مصادر بناء الاختبار : اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على مجموعة من المصادر والاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت ادبيات الكتابة والكتابة الابداعية.
- صياغة اسئلة الاختبار : تم صياغة فقرات الاختبار فكانت من النوع المقالي وعليه تكون الاختبار من (20) فقرة اختبارية.

- وضع تعليمات الاختبار : وضعت تعليمات للاختبار اشتملت على بيان الهدف من الاختبار و المطلوب من الطالبات بدقة.

\* صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار ثم اعتماد انواع الصدق الاتية :



أ- الصدق الظاهري: عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين , لأستطلاع آرائهم ومدى ملائمة معيار التصحيح لفقرات الاختبار , وفي ضوء ملحوظاتهم وقد اكد المحكمون ملائمة اللطالبات ووضوحه ودقة صوغه وصلاحيته للتطبيق ملحق (5) .

\* التجربة الاستطلاعية للاختبار :

طبق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي مكونة من (34) طالبة اختيروا بنحو عشوائي من طالبات اعدادية الجنائن للبنات و تم التوصل الى زمن الاجابة عن فقرات الاختبار , عن طريق حساب متوسط زمن اجابات الطالبات وقد تبين متوسط وقت الاجابة على الاختبار هو (60) دقيقة.

\*صدق البناء

\* التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (113) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي , من ضمن مدارس مجتمع البحث الاصلي ثم اختيارها بنحو عشوائي موزعة بين مدرستين ,طبق الاختبار على ثانوية الحلة للبنات بواقع (48) طالبة وايضا طبق على اعدادية شط العرب بواقع (65) طالبة , اذ ان حجم عينة التحليل ينبغي ان تكون بين (5- 10) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس لتقليل اثر الصدفة. (nuannally,1974,262).

وبعد ذلك رتبنا الدرجات تنازليا , ومن ثم اختارت اعلى (27%) من الدرجات و ادناها , ومن ثم احتساب عدد الاجابات , وفيما يأتي توضيح لاجراء التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

- صعوبة فقرات الاختبار : تراوحت معاملات الصعوبة بين (0,35- 67,0) اذ يشير (bloomy) الى ان الفقرات تعد صالحة للتطبيق اذ كانت بين (0,20- 80,0) عليه قبلت فقرات الاختبار جميعها .(bloom,1971,168)

ب- قوى تمييز الفقرات : تراوحت قوى التمييز بين (0,33- 55,0) اذ يرى (ebel) ان الفقرات تعد جيدة اذ كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر (ebel,1972,406) , وعليه قبلت فقرات الاختبار جميعها .

\* ثبات التصحيح : طبقت معادلة الفا كرونباغ لحساب الثبات على درجات عينة التحليل البالغ عددها (113) طالبة وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,76) اذ يعد الاختبار جيدا اذا تراوحت فيه معامل ثباته بين (0,60- 0,80) (عودة,1998,266) .

\* معيار تصحيح اختبار الكتابة الابداعية : بنت الباحثة معيارا لتصحيح فقرات اختبار الكتابة الابداعية, نظرا لعدم وجود معيار يخدم هذا الغرض , وتم عرضه على مجموعة من المحكمين, وبعد التأكد من صلاحيته اصبح المعيار جاهزا للتصحيح بصيغته النهائية ملحق (6),

\* تصحيح اختبار الكتابة الابداعية : ثم تصحيح فقرات الاختبار , وحسبت الدرجة على وفق معيار التصحيح المعد لهذا الغرض وكانت درجة الاختبار الكلية (100) .

\*ثبات التصحيح : لان فقرات الاختبار من النوع المقال , تم التثبت من ثبات التصحيح للفقرات , وذلك عن طريق اتفاق الباحثة مع باحثة اخرى , وبعد احتساب معاملات الارتباط باعتماد معامل ارتباط بيرسون ظهرت قيمة معامل الارتباط كما مبين في جدول (5) , ويعد معامل الارتباط عاليا اذا كان اكثر من (0,80) (الكبيسي,2010,51) .

جدول (5)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الباحثة الثانية الاولى مع نفسها	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الباحثة الاولى والمصحح الثالث	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الباحثين	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الباحثة الاولى والمصحح الثالث
0,914	0,895	0,905	0,891

سابعاً: تطبيق التجربة

- أ- مرحلة ما قبل تطبيق التجربة : تمت زيارة طالبات المجموعة التجريبية لتعريفهن على مفهوم حكومة الذات العقلية، واهميته وشروطه , وذلك بهدف تهيئتهن لتنفيذ البرنامج.
- ب- مرحلة التطبيق : بدأ الشروع بالتجربة في يوم 2018/10/28 بواقع حصة لكل مجموعة.
- ت- مرحلة ما بعد التطبيق : تم تبليغ طالبات عينة البحث بموعد اختبار حكومة الذات العقلية البعدي قبل مدة من تطبيقه، ثم طبق الاختبار ليوم 2019/1/8 وبعد مدة زمنية اعيد تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية باعتماد الاختبار المؤجل فوافق 2019/2/19 للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح .

ثامناً: الوسائل الاحصائية

- 1- الحزمة الاحصائية spss
- 2- الاختبار الثاني (t, text) لعينتين مستقلتين.
- 3- معامل ارتباط بيرسون (person)
- 4- معادلة صعوبة الفقرات المقالية
- 5- معادلة قوة تمييز الفقرة المقالية
- 6- معادلة الفاكرونيخ

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

4- 1 عرض النتائج :

- تم التأكد من نتائج الفرضية الصفرية الاولى التي تنص , لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستعمال البرنامج المقترح , ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالبرنامج التقليدي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية وبعد استعمال الاختبار الثاني ( - - - ) لعينتين مستقلتين , ظهرت النتائج الآتية , كما مبين في جدول (6) وملحق (8) .

## جدول (6)

نتائج الاختبار الثاني لمجموعتي البحث في اختبار مهارات الكتابة الابداعية البعدي .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة الثابتة	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية	30	82,20	38,23	58	المحسوبة الجدولية	دالة احصائية
الظابطة	30	68,77	35,22		2,000	

يتضح من جدول (6) ان متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الابداعية بلغ (82,20) اما الطالبات في المجموعة الظابطة فكان متوسط درجاتهن (68,77) ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث, استعملت الباحثة الاختبار الثاني (الاختبار المؤجل) لعينتين مستقلتين , اذ بلغت قيمته المحسوبة (8,58) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,000) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05) لذلك ترفض الفرضية الصفرية لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية. تم التأكد من نتائج الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص : لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الابداعية البعدي ومتوسط درجاتهن في اختبار الكتابة الابداعية المؤجل .

## جدول(7)

نتائج الاختبار الثاني (الاختبار المؤجل) للمجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الابداعية البعدي و المؤجل ,

المجموعة	حجم العينة	الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة الثابتة	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)
التجريبية	30	البعدي	82,20	38,23	29	المحسوبة الجدولية	دالة احصائية
		المؤجل	83,17	27,93		2,04	

يتضح من جدول (7) متوسط درجات الطالبات في اختبار الكتابة الابداعية البعدي و المؤجل ملحق (9) ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث استعملت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين اذ بلغت قيمته المحسوبة (1,86) (t,test) وهي اصغر من القيمة الجدولية (2,04) عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0,05) وهنا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية في الاختبار البعدي و المؤجل مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح لمهارات الكتابة الابداعية عند الطالبات .

## 4-2 تفسير النتائج:

- 1- لوحظ انجذاب طالبات المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح وانشطته ووسائله التي كانت توجههن لتحليل افكارهن وابتكار افكار جديدة .
- 2- حفز البرنامج المقترح دافعية الطالبات وقد ساهمت الممارسات والانشطة المتضمنة في البرنامج في ايجاد مناخ من التحدي لكل ماهو جديد ومثير يتعلق بالموضوع مما اسهم في فتح حوارات جديدة وهذا كله انعكس ايجابا على ادائهن.
- 3- تتوع الاستراتيجيات في الدرس الواحد و الانشطة كل هذا تلائم مع الرغبات المختلفة للطالبات وانظمتهم العقلية خاصة وانه روعي ملائمة الاستراتيجية ومحاولة ان تكمل كل منهما الاخرى .
- 4- رفع البرنامج المقترح من امكانات الطالبات و وسع مسار تفكيرهن.

## الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

## 5-1 الاستنتاجات:

- 1- هناك حاجة الى استعمال مداخل وبرامج تدريسية حديثة ومنها البرنامج المقترح.
- 2- ساهم البرنامج المقترح على توسعة افق عقول الطالبات ونضج تفكيرهن .
- 3- زاد البرنامج المقترح من عناية الطالبات بالموضوعات التعبيرية فضلا عن توسعة ادراكهن وزيادة ثروتهن الفكرية واللغوية.
- 4- ساعد البرنامج المقترح على عمل العقل بنحو افضل وامكانية مما انعكس على تعلمهن .
- 5-2 التوصيات: في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة جاءت التوصيات ب :
  - الافادة من البرنامج المقترح ووضعه موضع التنفيذ لإكساب الطالبات استراتيجيات وادوات تمكنهن من توسعة كتاباتهن الابداعية.
  - تضمين المناهج الدراسية برامج واساليب وانشطة تنمي التفكير والابداع عند المتعلمين.
  - اعادة النظر في تعليم التعبير محتوى وطريقة ووسيلة وتقويما في المرحلة الاعدادية .
  - توجيه مدرسي اللغة العربية للأخذ بمبدأ التنوع في التدريس عن طريق التنوع في الاستراتيجيات والانشطة والوسائل واساليب التقويم وذلك حتى يجعلوا المتعلمين اكثر دافعية مما يسهم في مقابلة الفروق الفردية عند هؤلاء المتعلمين .
- 5-3 المقترحات :
  - فاعلية برنامج مقترح على وفق حكومة الذات العقلية في تنمية مهارات الفهم القرائي,
  - فاعلية برنامج مقترح على وفق حكومة الذات العقلية في تنمية مهارات التدوق الادبي.
  - 2- ابو رياش ,حسين محمد, التعلم المعرفي, دار السيرة, عمان , الاردن, 2007 م .
  - فاعلية برنامج مقترح على وفق حكومة الذات العقلية في تنمية مهارات القراءة التفاعلية .

## المصادر :

1. ابراهيم , مجدي عزيز, معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم , عالم الكتب , القاهرة 2009 م.
2. ابو رياش , حسين محمد , التعلم المعرفي , دار المسيرة , عمان , الاردن , 2007م
3. ابو الضبغات , اسماعيل , طرائق تدريس اللغة العربية , دار الفكر , عمان , 2007 م.

4. ابو حمادة, ناصر الدين, اختبارات النكاء الدليل والمرجع الميداني , عالم الكتب , الاردن , 2011 م.
5. باندلر , ريتشارد وفرانك جاردنر , البرمجة اللغوية العصبية فوائد واسرار , ترجمة هند رشدي, دار الحياة , دار الحياة , القاهرة, 2012 م.
6. تميم , راجح , الكتابة الابداعية, دار الكتاب بالجامعي العين , الامارات العربية المتحدة , 2007.
7. خصارونة, رعد مصطفى, اسس تعليم الكتابة الابداعية , جدارا للكتاب , عمان 2008 م .
8. الربيعي , جمعة رشيد وكاظم حسين غزال, تقويم تدريس التعبير التحريري في ضوء مصطلحي الوظيفة والابداع, الجامعة المستنصرية, مجلة كلية التربية الاساسية , العدد 54, 2008 م.
9. زاير , سعد علي و آخرون, الموسوعة التعليمية المعاصرة , 20, مكتبة نور الحسن , بغداد , 2014 م.
10. زاير ,سعد علي , ايمان اسماعيل عابز , مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها , العالمية المتحدة بيروت 2011 م.
11. ستاين, جين ماري . القدرة الذهنية الخارقة ترجمة مكتبة جرير , المملكة العربية السعودية , 2008 م.
12. السراج , عبد الحسين سلمان شلش : الطلبة الموهوبون, دار الجنان , عمان , الاردن , 2014 م.
13. سعادة , جودة احمد وشميلة احمد الصباغ , مهارات عقلية تنتج افكارا ابداعية , دار الثقافة , عمان , 2013 م.
14. سليمان, سناء محمد , التفكير (مفاهيمه وانواعه) عالم الكتب الحديث, عمان , 2011 م.
15. شحاتة حسن, زينب النجار , معجم المصطلحات التربوية والنفسية , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , 2003 م.
16. شحاتة, حسن ولى معوض, التعليم للأبداع وصناعة المبدعين, الدار المصرية اللبنانية , القاهرة , 2018 م.
17. صلاح , سمير يونس, احمد وسعد مبارك الرشيدى , التدريس العام وتدریس اللغة العربية , مكتبة الفلاح , الكويت 2014 م.
18. الصوفي . عبد اللطيف . فن الكتابة , انواعها مهاراتها واصول تعليمها , دار الفكر , دمشق , 2007 م.
19. الضبع , احمد , صناعة الافكار المبتكرة , دار اجيال القاهرة , 2009 م.
20. الطحان , جاسم محمد علي , الابتكار المتصنعات والمتغيرات , دار الكتاب , الامارات , 2016 م.
21. عبد الباري, ماهر شعبان , الكتابة الوظيفية والابداعية , ت, دار المسيرة , عمان , 2010 م,
22. عبد الباري, ماهر شعبان , تعليم المفردات اللغوية , دار المسيرة , عمان , 2011م
23. عبد الباري , ماهر شعبان , تعليم المفردات اللغوية , دار المسيرة , عمان , 2011 م.
24. عبد الباري , ماهر شعبان , الكتابة الوظيفية و الابداعية , دار المسيرة , عمان 2010 م
- Krnph:1983 beet,Btween writer and text.JA3 1:ttp: //www, aedu gov.s, 1983
25. عبد الهادي ,نبيل وآخرون , مهارات في اللغة والتفكير , ط2, دار المسيرة, عمان , 2005 م.
26. عبيدات, ذوقان وسهيلة ابو السميد استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين , ط2, دار الفكر, عمان , 2009 م.
27. عطية, محسن علي, الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ,الاردن, دار الصفاء, 2008 م.
28. قطامي, نايفة, مهارات التدريس الفعال, دار الفكر, عمان , الاردن, 2004 م.

29. قطامي, يوسف ومريم موسى اللوزي, الكتابة الابداعية للموهوبين النموذج والتطبيق , دار الفكر, عمان, 2008 م.
30. قطامي, يوسف : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية, دار المسيرة, عمان , 2013 م.
31. الكبيسي, وهيب مجيد, القياس النفسي بين النظر والتطبيق , مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي , مصر , 1991 م.
32. مصطفى, عبد الله علي, مهارات اللغة العربية , ط2, دار المسيرة , عمان , 2007 م.
33. محمد و آخرون .
34. الناقة, محمود كامل, تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخله وفنياته , ج2 , مكتبة الاخلاص , القاهرة , 2000 م .
35. النجار, اسعد محمد علي, تحسين الاداء في قواعد الاملاء وضوابط الانشاء , دار الصادق, بابل, 2012 م.
36. بصل, سلوى حسن محمد, المناشط التعليمية المصاحبة واثرها على تنمية الكتابة الابداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الاول الثانوي, كلية التربية جامعة الزقازيق , مصر , 2005م, (رسالة ماجستير غير منشورة).
37. الدمرداش, نعمت محمد خلف , استراتيجية مقترحة لاستخدام أنشطة ما قبل القراءة في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية مجلة كلية التربية, بورسعيد, مصر, العدد ( 4 ) , 2008م ص(218).
38. عطية, وجمال سليمان, ووحيد السيد حافظ, برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية مجلة كلية التربية جامعة ينها المجلد السادس عشر العدد 2013 م.
39. Dx Sternberg, R.J: Allowing thinking styles Educational leadership , yale.university, New Haven . C.T, 1994 .
40. Bloom, Hand book on formative and summative evaluation of student learnim, Mc Grow Hill New York 1971.
41. Ebel, Robert, t, L, Essentials of educational measurement, 2<sup>nd</sup> ed Englewood cliffs W.J. prontiec hall , 1972.
42. Nuannally, J.G, P sy2chometric theory. New York, mc Grow, till company, 1974.

## References:

1. Abdul-Bari, M. (2010). Functional and Creative Writing. Al-Masira Publication. Jordan: Amman. Krnph:1983 beet, Btween writer and text. JA3 1: <http://www.aedu.gov.s>, 1983
2. Abdul-Bary, M. (2010). Functional and Creative Writing. Al-Masira Publication. Jordan: Amman
3. Abdul-Bary, M. (2011). Teaching Vocabulary. Al-Masira Publication. Jordan: Amman

4. Abdul-Hadi, N. et.al. (2005). Linguistics and Thinking Skills. Al-Masira Publication: 2<sup>nd</sup> Edition. Jordan: Amman
5. Abu Al-Dhabbat, I. (2007). Methods of Teaching Arabic Language. Al-Fikr Publication . Jordan: Amman
6. Abu-Hamada, N. (2011). IQ Tests: Manual and Field Reference. Alam Al-Kotob Publication. Jordan
7. Abu-Rayash, H. (2007). Cognitive Learning. Al-Masira Publication. Jordan: Amman
8. Al-Dhaba, A. (2009). Making Creative Thoughts. Cairo Generations Publication. Egypt
9. Al-Kubaissi, W. (1991). Psychological Evaluation Between Endoscopy and Implementation. Masr Al-Murtadha Establishment for Iraqi Book. Egypt
10. Al-Najjar, A. (2012). Improving Performance in Reading Comprehension and Composition. Al-Sadiq Publication. Iraq: Babylon
11. Al-Naqa, M. (2000). Teaching Arabic Language in General Education: Intervention and Secrets. Al-Ikhlis Publication. Egypt: Cairo
12. Al-Rubaye, J. and Ghazal, K. (2008). Evaluation of the Teaching of Written Expression in light of the terms, Job and Creativity. University of Mustanserya/ College of Basic Education Magazine, 54 Edition.
13. Al-Siraj, A. (2014). Gifted Students. Al-Jinan Publication. Jordan
14. Al-Sufy, A. (2007). The Art of Writing: Types, Skills and Origins. Al-Fikr Publication. Syria: Damascus
15. Al-Tahan, J. (2016). Creativity: Posses and Variables. Al-Kitab Publication. UAE
16. Atiya, M. (2008). New Trends in Effective Teaching Skills. Al-Safaa Publication . Jordan: Amman
17. Bandler, R. and Grinder, J. (2012). Neuro- Linguistic Programming: Benefits and secrets, translated by Hind Rushdy. Al-Hayat Publication. Egypt: Cairo
18. Ibrahim, M. (2009). A glossary of Terms and Concepts for teaching and learning. Alam Al-Kotob Publication. Egypt: Cairo
19. Khasaroon, S. (2008). Basics of Teaching Creative Writing. Jidar Al-Kitab Publication. Jordan: Amman
20. Muhammed, et, al.



21. Mustafa, A. (2007). Arabic Language Skills. Al-Masira Publication: 2<sup>nd</sup> Edition. Jordan: Amman
22. Qatami, N. (2004). Effective Teaching Strategies. Al-Fikr Publication. Jordan: Amman
23. Qatami, Y. (2013). Cognitive Teaching and Learning Strategies. Al-Masira Publication. Jordan: Amman
24. Qatami, Y. and Al-Lawzi, M. (2008). Creative writing for the Talented: Sample and Implementation. Al-Fikr Publication. Jordan: Amman
25. Sa'adeh, J. and Al-Sabbagh, Sh. (2013). Mental Skills Produces Creative Ideas. Al-Thaqafa Publication. Jordan: Amman
26. Salah, S. and Al-Rushdi, A. (2014). General Education and Teaching Arabic. Al-Falah Publication. Kuwait
27. Shahateh, H. and Al-Najar, Z. (2003). A Glossary of Educational and Psychological Terms. The Egyptian-Lebanese Publication. Egypt: Cairo
28. Shahateh, H. and Mauadh, L. (2018). Education for Creativity and Producing Creators. The Egyptian-Lebanese Publication. Egypt: Cairo
29. Stain, J. (2008). Super Mental Ability. Jareer Publication. KSA
30. Sulaiman, S. (2011). Thinking: Concepts and Types. Alam A-kotob Al-Hadeeth Publication. Jordan: Amman
31. Tamim, R. (2007) Creative Writing. University Book Publication. UAE: Al-Ayn
32. Ubaidat, Th. And Abul-Sameed, S. (2009). Teaching Strategies of the 21<sup>st</sup> Century. Al-Fikr Publication: Second Edition. Jordan: Amman
33. Zayir, S. and Ayiz, E. (2011). Methods of Teaching Arabic and it's Curriculums. Global United Publication. Lebanon: Beirut
34. Zayir, S. et, al. (2014). Contemporary Educational Encyclopedia. Noor Al-Hussein Publication:20 Edition. Iraq:Baghdad
35. Basal, S. (2005). The Role of Accompanied Educational Activities on the Development of Creative Writing in Arabic Lanaguage of First-Intermediate Students (Unpublished Thesis). University of Al-Zaqaziq/ Faculty of Education. Egypt
36. Al-Ramardash, N. (2008). A Suggested Strategy for Using Pre-Reading Activities to Develop Creative Writing Skills of Intermediate Schools Students. Faculty of Education Magazine(4\_p:218). Egypt: Bur Saeed
37. A'atya, J. & Waheed, H. (2013). A Program Based on Self-Organized Education to Develop Creative Writing Skills of Intermediate Schools Students. University of Yanha/Faculty of Education Magazine